

مَا زَالَ تُوبُ الْمَنَى بِالضُّوءِ يَخْدَعُنِي
قَدْ يُضْبِحُ الْكَهْلُ طِفْلاً فِي أَمَانِيهِ
أَشْتَاقُ فِي اللَّيْلِ عِطْرًا مِنْكَ يَتَّعُنِي
وَلتَسْأَلِي الْعِطْرَ كَيْفَ الْبُعْدِ يُشْقِيهِ
وَلتَسْأَلِي اللَّيْلَ هَلْ نَامَتْ جَوَانِحُهُ
مَا عَادَ يَغْفُو وَدَمْعِي فِي مَاقِيهِ
يَا فَارِسَ الْعِشْقِ هَلْ فِي الْحُبِّ مَغْفِرَةٌ
حَطَمْتَ صَرْحَ الْهَوَى وَالْآنَ تَبْكِيهِ
الْحُبُّ كَالْعُمْرِ يَسْرِي فِي جَوَانِحِنَا
حَتَّى إِذَا مَا مَضَى .. لِأَشْيَاءِ يُبْقِيهِ

